صورة الطفل المعاق الموهوب
فى الأفلام السينمائية العربية- دراسة تحليلية

د. حنان محمد يوسف
أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس
د. منى أحمد عمران
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
أشرف مصطفى أحمد شلبى
معيد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على صورة الطفل المعاق الموهوب فى الأفلام السينمائية العربية من خلال دراسة تحليلية.

نوع ومنهج البحث:

أعتمد الباحث فى دراسته على الدراسة التحليلية وإعتمد البحث على المنهج التحليلى والمسح بالعينة لعينة من الأفلام السينمائية العربية المقدمة فى القنوات الفضائية التليفزيونية والمصورة لشخصية الطفل المعاق الموهوب.

النتائج:

١. أن الموهبة الموسيقية تعد أكثر المواهب من حيث التقديم فى الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٢٩.١٣٪.

٢. جاءت فقرة "إكتشاف الأطفال المعاقين الموهوبين وتقديم إنجازاتهم"، "إكساب الأطفال المعاقين الموهوبين مهارات جديدة" فى المرتبة الثالثة بنفس النسبة وهى (١٣.٠٤٪).

٣. جاء "تقديم صورة إجتماعية واعدة عن الأطفال المعاقين الموهوبين" فى مقدمة الأشياء التى يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال الموهوبين بنسبة (٣٠.٤٣٪)، بينما جاء "تقديم معلومات تفيد فى تنمية مواهب الأطفال المعاقين الموهوبين" فى المرتبة الثانية للأشياء التى يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين بنسبة (٢١.٧٣٪).

٤. أن البحث لم يجد تحسن كبير فى التغطية الفوتوغرافية للأطفال المعاقين الموهوبين على الرغم من النشاط المتزايد من ناحية الموهوبين.

المقدمة:

للدراما المرئية قوة حقيقة فى نقل الصور عن الأشخاص والمجتمعات وفى تكوينها للأذهان بسبب إنتشارها الواسع وقدرتها على الإبهار وإستيلائها على أوقات المشاهدين كما أنها تبنى صورا متراكمة فى أذهانهم مما يجعلهم يربطون بين هذه الصور المقدمة فى الدراما وبين الواقع الذى يدور من حولهم، كما أن واقعية الأشخاص والأفكار المقدمة وتكرارهم بشكل شبه مستمر، تمكانها من صنع الصورة النمطية وصياغتها عند الجماهير، بل وتؤكد الدراسات أن الأفكار الموجودة داخل مجتمع ما عن مجتمع آخر إنما مصدرها هو الدراما الثقافية التى قدمتها بعض المسلسلات والأفلام مما يؤكد إسهام الدراما فى تكوين صورة قومية عن الدولة والتعريف بعاداتها وتقاليدها وقيمها وهويتها الثقافية.

وتعتبر الوسائل المرئية المسموعة أكثر وسائل الإعلام فاعلية وتأثيرا فى مجال تكوين الصورة النمطية، حيث تعتمد على حاسة البصر كأسرع الحواس فى تسجيل الصورة فى عقل الإنسان، بجانب حاسة السمع وما له من أهمية فى تفهم

مضمون الصورة والرسالة الاعلامية.

كما أن تلك الوسائل تلعب دورا هاما وحيويا فى دراسة وتناول قضايا شرائح المجتمع المختلفة والمتنوعة، والتى تعم عليهم بالفائدة والإستفادة، أخص منهم شريحة الأطفال المعاقين الموهوبين والتى تحتاج منا بذل الجهد والعطاء الدائم والمستمر، خاصه وأنهم فئة لم ينل حظهم من الدراسات، لذا فإنهم موضع البحث وإهتمام الباحث، حيث نجد من إستقراء الأدبيات والدراسات إلى وجود ندرة فى البحوث التى تتناول مشاكلهم النفسية والإجتماعية ونظرتهم للمستقبل، وهذه الفئة من المعاقين الموهوبين لا يحتاجون منا إلى العطف عليهم، فهذه الرعاية السلبية لا تغير من حالهم شيئا بل قد تزيد الأمر سواء إذا أسرفنا فيها، بل أنهم فى حاجة إلى الإهتمام بنواحى القوى لديهم والعمل على تنميتها وتدعيمها(٤).

وقد لاحظ الباحث أن هؤلاء الأطفال المعاقين الموهوبين لابد وأن يتلقون إهتماما إعلاميا واسعا، ولذلك سوف يتعرض بالدراسة لتوضيح صورتهم الإعلامية كما هى ظاهرة بالأفلام المقدمة نحوهم.

مشكلة البحث:

تعتبر فئة المعاقين الموهوبين من الفئات المعرضة للخطر إذا لم تجد الرعاية الكافية من المحيطين بهم وتقبلهم وتلبى احتياجاتهم المختلفة، وتطوير طرق تعليمهم ومحاولة إرشادهم وإرشاد المحيطين بهم نفسيا نظرا للحالة الوجدانية الإنتقالية التى تميزهم عن العاديين، وليتم ذلك لأبد من تعريف من هو المعاق الموهوب، وأيضا تحديد طرق الكشف عنه لرعايته، ويدخل ضمن فئة من الموهوبين الذين يتميزون بالذكاء، وبفكر إبتكارى وإنتاج إبتكاري، وهو ما يجعلهم ثروة يستحقون لأجلها الرعاية الموهوبين والمبدعين والمتفوقين والمبتكرين، فهم ثروة طبيعية لأى مجتمع، والجميع يعلم أن مدلولى التنمية والنمو هما مدلولان مختلفان فى المعنى والمضمون، حيث إن النمو يشير إلى ظروف الدول المتقدمة، فى حين أن مدلول التنمية يشير إلى ظروف الدول المتخلفة. ومن هنا نجد أن الدول المتطورة حققت مفاهيم التنمية بينما الدول النامية فى طريقها إلى النمو، كما نجد أن التنمية لا تقتصر على زيادة فى الكم الإقتصادى وإنما تتطلب تعديلا فى الهيكلة الإقتصادية القائمة، مما يعنى أن التنمية بحاجة إلى تغيير كيفى مرافق للكمي، بينما النمو هو فى الأساس تغيير كمى فقط، وحيث إن التنمية بحاجة إلى جهد كافة أفراد المجتمع، فالأمر يتطلب أن نبحث عن القدرات والمواهب والإبداع عند الجميع.

ومن خلال ما توصل إلية الباحث لنتائج الدراسات السابقة والمرتبطة يمكن ان تتضح مشكلة الدراسة فى السؤال ماهى صورة الطفل المعاق الموهوب فى الأفلام السينمائية العربية؟

أهمية البحث:

تتضح اهمية البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية كتالى:

١. أهمية البحث من الناحية النظرية:

أ. إمكانية هذه الدراسة على حد علم الباحث فى سد ندرة الدراسات الإعلامية الخاصة لفئة الأطفال المعاقين الموهوبين.

ب. دراسة فئة هامه من فئات المجتمع وهى فئة الاطفال المعاقين الموهوبين وهم فئة لها أهميتها فى المجتمع.

ج. التوضيح الأكثر والأدق لصورة الاطفال المعاقين الموهوبين من خلال الأفلام عينة الدراسة.

د. تضع هذه الدراسة أمام صناع القرار والجمهور والمهتمين تقريرا حول صورة الأطفال المعاقين الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية المقدمة فى القنوات الفضائية التليفزيونية ومن ثم أخذهم فى الإعتبار.

٢. أهمية البحث من الناحية العملية:

أ. تحاول هذة الدراسة أن تسهم فى توضيح ضرورة الإهتمام بالأطفال المعاقين الموهوبين.

ب. أهمية المرحلة التى تتناولها الدراسة وهى مرحلى الطفولة حيث يمثلان قطاعا كبيرا وهاما من المجتمع.

ج. يأتى أيضا إستكمالا للدور الذى تقوم به وسائل الإعلام فى توجيه الضوء على شريحة الموهوبين وإبداعاتهم والإهتمام بهذه الإبداعات.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة فى التعرف على صورة الأطفال المعاقين الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية "المبثة فى الفضائية التليفزيونية"، دراسة تحليلية لهذة الأفلام، ولتحقيق هذا الهدف الرئيس يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على إيجابية أوسلبية الصورة المقدمة للأطفال المعاقين الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة.

٢. طبيعة دور الأطفال المعاقين الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة.

٣. رصد سمات شخصية الأطفال المعاقين الموهوبين المقدمة بالأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة.
٤. التعرف على نوع المضمون المقدم فى الأفلام السينمائية العربية موضع الدراسة.
٥. تقديم تحليل شامل لتلك الأفلام عينة الدراسة، من حيث الصورة، الموضوع، الصوت، التعليق.

مصطلحات البحث الإجرائية:

- الصورة Image ويقصد بها إجرائيا فى هذه الدراسة الاخراج الإعلامى والعناصر التى تشكل بها الأفلام العربية والأجنبية لصورة ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين من خلال المظهر المادى أو الشكل الخارجى له (اللون، الطول، الملابس، الملامح المميزة).
- الأطفال المعاقين الموهوبين Gifted Disability Children ويقصد بهم فئه الأطفال الذين يمتلكون موهبة أوتفوق فى مجال أو أكثر بجانب إعاقتهم العقلية، السمعية، البصرية، الحركية وذلك مثال فى (مجال الموسيقى، الرسم، ألعاب رياضية، الأعمال الحسابية).
- الأفلام السينمائية Movies ويقصد بها إجرائيا فى هذه الدراسة، تلك الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة العربية، والتى عرضت بشاشات السينما وتبث بالقنوات الفضائية التلفزيونية، أوبمواقع الإنترنت والتى يظهر بها شخصية الأطفال الموهوبين.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة والمرتبطة وفقا للمحاور الآتية:

- المحور الأول: الدراسات التى تناولت الصورة الإعلامية لبعض الفئات فى وسائل الإعلام:

١. دراسة داليا إبراهيم المتبولى (٢٠٠٣)[١] بعنوان "صورة الطفل المصرى والأجنبى فى الأفلام الروائية التى يقدمها التليفزيون المصري". وتهدف إلى التعرف على الأدوار التى يقوم بها الطفل المصري، والأجنبى فى الأفلام الروائية. وقد استخدمت منهج المسح بالعينة لمجتمع الدراسة التحليلية حيث من الصعب إجراء مسح شامل لجميع الأفلام المصرية، والأجنبية، وكانت العينة الزمنية على مدى دورتين تليفزيونتين وهى: من أول يناير إلى نهاية يونيه ٢٠٠١ عينة موضوعية وقد استبعدت الأفلام الروائية المصرية، والأجنبية التى لم يظهر بها الطفل ٤١ فيلما مصرى، وأجنبى على القناة الأولى، والثانية وكانت أداة التحليل للمضمون هى الأداة المستخدمة لتحليل مضمون الأفلام. وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هي:

أ. أوضحت ظهور الطفل الأجنبى فى أدوار رئيسية بنسبة ٧٢,٧% آما الطفل المصرى بنسبة ٣٩,١%.
ب. ظهور الطفل الأجنبى فى الحضر بنسبة ٦٨,٢% أما الطفل المصرى بنسبة ٩١,٣%.
ج. كما أن أغلب السمات التى ظهر بها الطفل بصفة عامة فى الأفلام عينة الدراسة ايجابية بنسبة ٦٣,٦% مقابل ٣٦,٤% صفات سلبية.

- المحورالثانى: الدراسات التى تناولت الموهبة وعلاقتها بوسائل الإعلام:

١. دراسة محمود حسن إسماعيل (٢٠٠١)[٣] بعنوان "إستخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة منها". وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام. وأجريت الدراسة على عينة قوامها ١٦٠٠ مفردة تشمل ثمانى محافظات (الإسكندرية- المنيا- طنطا- الزقازيق المحلة الكبرى- بور سعيد -شبين الكوم القاهرة)، فى المرحلة العمرية من ٩-١٨ سنة وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة لجمهور الأطفال ذوى الحاجات الخاصة من ذوى (الإعاقة السمعية- الإعاقة الحركية- الإعاقة الذهنية- الإعاقة البصرية). ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

أ. أن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يتعرضون لوسائل الإعلام المختلفة وجاء التليفزيون فى المرتبة الأولى ثم الراديو فى المرتبة الثانية ثم مجلات الأطفال ثم الصحف والمجلات ثم الكتب ثم الفيديو ثم الكمبيوتر وأخيرا السينما والمسرح، وبلغت نسبة مشاهد التليفزيون (٥٨,٦%) وهى أعلى نسبة تعرض لوسيلة إعلامية.
ب. حظى الأطفال المعاقين حركيا بأعلى نسبة تعرض قوامها (٩٧%) وجاء بعدها المعاقين سمعيا بنسبة ٩٦,٢%.

٢. دراسة محمد عبدالحميد السيد (٢٠٠٣)[٤] "دور التلفزيون المصرى فى تحقيق احتياجات الاطفال الموهوبين". وتستهدف هذه الدراسة التعرف على دور التلفزيون المصرى فى تحقيق احتياجات الاطفال الموهوبين- منهج المسح بشقين الوصفى والتحليلى لهذه الدراسة وقام الباحث بإعداد استمارة لتحليل مضومن عينه من البرامج التلفزيونية الموجهه الى الاطفال الموهوبين. ومن أهم نتائج البحث التى توصلت إليها الدراسة أن إنخفاض الزمن المخصص للبرامج الموجهه للاطفال الموهوبين على الخريطة البرامجية حيث يصل إلى (١٦ إسبوعيا وجاءت برنامج "نجوم المستقبل" فى الترتيب الاول للبرامج الموجهه للموهوبين بنسبة (٤٤,٥٤%).

٣. دراسة هاكنى: Hackney (1986)[٦] بعنوان: "الأثار المترتبة على الإبداع برنامج التدريب على مرحلة ما قبل المدرسة". وهذة الدراسة تتضمن أيضا برنامجا خاصا لتعليم الطلاب المكفوفين المتفوقين عقليا والمبدعين ولكنه برنامج تم تنفيذه بالفعل بإحدى المدارس المكفوفين بولاية تكساس، وقد استغرق البرنامج (٦) أسابيع أثناء الأجازة الصيفية واشترك فيه (١٥) طالبا جميعهم من المتفوقين عقليا أو المبدعين، وقدمت ضمن البرنامج جلسات تدريبية على التفكير الناقد وحل المشكلات والمسرح الابداعى، والأنشطة التى تقوم على المغامرة والمهارات المطلوبة للاستغلال وعدم الاعتماد على الآخرين فى الحياة اليومية، كذلك عرضت الدراسة بإختصار لبرنامج أخر شمل (١٥٠) طالبا وطالبة بالمرحلتين الابتدائية والثانوية وركز على استخدامات الكمبيوتر والمهارات التعويضية.

٤. دراسة روبرت أبيلمان Robert Abelman (1992)[٧] عن: بعض الأطفال تحت بعض الظروف الخاصة (التليفزيون والطفل الموهوب). وتهدف الدراسة إلى تحديد نوعية العلاقة بين الأطفال الموهوبين والتليفزيون والتعرف على تأثير التليفزيون على هؤلاء الأطفال باعتباره من أهم وسائل الإعلام، ولقد إستخدم الباحث فى هذه الدراسة عينة من الأطفال الموهوبين وإبائهم. كما استخدم الباحث منهج الوصف، بالإضافة إلى استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات والتعرف على ما يقدمه التليفزيون من برامج للأطفال الموهوبين. وأهم هذة النتائج التى تطرقت إليها الدراسة أن مشاهدة الأطفال الموهوبين للتليفزيون تبدأ فى عمر نظرائهم ولكنهم يتميزون عليهم بالتعمق فى المشاهدة وهذا بسبب قدراتهم على فهم المعلومات المقدمة من خلال التليفزيون.

٥. دراسة ايفيلين كورنياك: (1984)[٥] بعنوان: التفوق العقلى والإبداع عند المكفوفين الموهوبين. وقد تناولت فيها الباحثة مناقشة ظاهرة التفوق العقلى والموهبة والإبداع لدى الطلاب المكفوفين، وإستعرضت الجوانب المختلفة التى تظهر فيها تلك الموهبة مثل نسبة الذكاء واللغة والتفكير الإبتكارى والقدرة على فهم وإدراك العلاقات المختلفة والسلوك المتوافق مع النظم المدرسية والحساسية لتوقعات ومشاعرالآخرين والمهارات الاجتماعية والأداء الحركى الجيد. وقد قدمت الباحثة خمسة برامج مقترحة لتنمية الإبداع لدى هؤلاء الطلاب مع التركيز على ضرورة معاملة الأطفال المكفوفين على قدم المساواة مع زملائهم المبصرين قدر الإمكان، وتزويدهم بالخبرات والمعارف التى تبيح لهم الفرصة لكى تنمو شخصيتهم نموا سليما، وبالتالى يرتفع مستوى مفهوم الذات لديهم، وفى نهاية الدراسة إستعرضت مواطن النقص فى المناهج الدراسية الخاصة بالطلاب المكفوفين وكيفية معالجتها. وكان من أهم نتائج الدراسة عدم الإتفاق بين التلاميذ المكفوفين أصحاب الموهبة والأستعدادت الأخرى فى التقدم للسلوك المتوافق مع النظم المدرسية والقدرة على فهم وإدراك العلاقات المختلفة.

تساؤلات البحث:

- التساؤل الأول: ما نوعية المواهب المتضمنة فى الأفلام السينمائية العربية المتناولة لصورة الأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة؟
- التساؤل الثانى: ما هى الموضوعات التى تتناولها الأفلام السينمائية العربية المتناولة لصورة الأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة؟
- التساؤل الثالث: نوعية الأشياء المقدمة فى رسم شخصية الأطفال المعاقين الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية

عينة الدراسة؟

نوع ومنهج البحث:

أعتمد الباحث فى دراسته على الدراسة التحليلية وإعتمد البحث على المنهج التحليلى والمسح بالعينة لعينة من الأفلام السينمائية العربية المقدمة فى القنوات الفضائية التليفزيونية والمصورة لشخصية الطفل المعاق الموهوب، هذه الأفلام منها الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والتى عرضت بشاشات السينما، وتم عرضها على شاشة التلفزيون بالقنوات الفضائية وهذه العينة تم إخيارها بطريقة عمدية من الأكثر تداولا ووضوحا لصورة وشخصية الأطفال المعاقين الموهوبين.

أدوات البحث:

إستمارة تحليل المضمون لعينة عمدية من الأفلام السينمائية العربية المقدمة من خلال القنوات الفضائية التليفزيونية والتى أظهرت صورة الأطفال المعاقين الموهوبين

- صدق المحكمين على الأدوات: ويقصد بصدق القياس أن تقيس الأدوات ما استهدف لقياسه، وفى ضوء ذلك تم عرض (إستمارة تحليل المحتوى) على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين والخبراء فى مجال الإعلام وعلم النفس، وعرض عليهم أيضا أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد بلغ متوسط إتفاق المحكمين على أسئلة الإستمارة ٩٦% وهى نسبة عالية تؤكد صلاحية الأدوات لقياس ما أعدت لقياسه.

عينة البحث:

قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة عمدية قوامها ٢٣ فيلما للأفلام السينمائية- العربية – الروائية الطويلة والقصيرة والتى عرضت بشاشات السينما، وتم عرضها على شاشة التلفزيون بالقنوات الفضائية، أو مواقع قنوات الإنترنت والتى يظهر بها شخصية الطفل المعاق الموهوب.

وهذه العينة تم إختيارها من الأفلام المنتجة عربيا وطبقا للأكثرها تداولا ووضوحا لصورة شخصية الأطفال الموهوبين وتم إختيارهم بناء على دراسة إستطلاعية أجراها الباحث نحو هذه الأفلام، منها فيلم ألوان الجنة، فيلم الجراج، وفيلم مبروك وبلبل وأخرين.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية "SPSS" Statistical Package for the Social Science

وتم اللجوء إلى المعاملات والإختبارات الإحصائية التالية فى تحليل بيانات الدراسة:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. اختبار كا^2 Chi Square Test لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الأسمية (Nominal).

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

- ما أنواع المواهب التى تعكسها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال المعاقين الموهوبين.

جدول (١) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأنواع المواهب التى تعكسها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة

أنواع المواهب	التكرارات والنسب		كا^2	الدلالة د ح ٥
	ك	%		
موهبة موسيقية (غناء -رقص- فنون شعبية-عزف)	٩	٣٩,١٣	٧٨,٣	٠,٠٠١
موهبة فنية (رسم- نحت- أعمال فنية _...)	٦	٢٦,٠٨		
موهبة رياضية (الألعاب الرياضية المختلفة)	٥	٢١,٧٣		
موهبة أدبية (شعر- كتابة قصص- زجل...)	٣	١٣,٠٤		
المجموع	٢٣	١٠٠		

يتضح من بيانات الجدول (١) أن الموهبة الموسيقية تعد أكثر المواهب من حيث التقديم فى الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٣٩,١٣% وقد يرجع ذلك إلى ان الموسيقى بطبيعتها يتوفر بها قدر كبير من المتعة والجاذبية حيث تخاطب الموسيقى العين والاذن معا مما يجعلها موضع إهتمام القائمين على الأفلام السينمائية، بينما حصلت الموهبة الأدبية على الترتيب الرابع والاخير بنسبة ١٣,٠٤% وقد يرجع ذلك الى ندرة المواهب الادبية وخاصة فى الاعمار الصغيرة او ربما يرجع ايضا الى عدم اهتمام الإعلاميين بهذا النوع من الموهبة، وكانت قيمة كا^2= ٧٨,٣ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

- الموضوعات التى تتناولها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال المعاقين الموهوبين.

جدول (٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية الموضوعات التى تتناولها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة

الموضوعات	التكرارات والنسب		كا^2	الدلالة د ح ٧
	ك	%		
موضوعات علمية	١	٤,٣٤	٥٠,٩	٠,٠٠١
موضوعات رياضية	٢	٨,٦٩		
موضوعات موسيقية	٨	٣٤,٧٨		
موضوعات اجتماعية	٧	٣٠,٤٣		
موضوعات فنية	٥	٢١,٧٣		
المجموع	٢٣	١٠٠		

يتضح من بيانات الجدول (٢) جاءت الموضوعات الموسيقية فى المرتبة الأولى للموضوعات التى تتناولها الأفلام السينمائية العربية بنسبة ٣٤,٧٨% ويمكن تفسير ذلك من تناسب هذه الموضوعات مع اهتمامات الأطفال المعاقين الموهوبين وميولهم. بينما جاءت الموضوعات الاجتماعية والفنيةوالرياضية فى الترتيب الثانى والثالث والرابع بنسب مئوية (٣٠,٤٣%)، (٢١,٧٣%)، (٨,٦٩%) على التوالى كما فى الجدول السابق، بينما إحتلت الموضوعات العلمية على الترتيب الأخير بنسبة (٤,٣٤%)، وأخيرا كانت قيمة كا^{2}= ٥٠,٩ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

- الأشياء التى تقدمها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال المعاقين الموهوبين.

جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لما تقدمة الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال المعاقين الموهوبين

الأشياء المقدمة فى الأفلام السينمائية العربية للأطفال الموهوبين	التكرارات والنسب		كا^{2}	الدلالة د ح ٦
	ك	%		
تقديم صورة إجتماعية واضحة عن الأطفال المعاقين الموهوبين	٧	٣٠,٤٣	٦٥,٨	٠,٠٠١
تقديم معلومات تفيد فى تنمية مواهب الأطفال المعاقين	٥	٢١,٧٣		
تحقيق الاحتياجات الخاصة بالأطفال المعاقين الموهوبين	٢	٨,٦٩		
إكساب الأطفال المعاقين الموهوبين مهارات جديدة	٣	١٣,٠٤		
تقديم توعية لكل من يتعامل مع الأطفال المعاقين الموهوبين توضح كيفية التعامل معهم	٢	٨,٦٩		
إكتشاف الأطفال المعاقين الموهوبين وتقديم إنجازاتهم	٣	١٣,٠٤		
عرض مشاكل الأطفال المعاقين الموهوبين وطرق حلها	١	٤,٣٤		
المجموع	٢٣	١٠٠		

يتضح من بيانات الجدول (٣) أنه جاء "تقديم صورة إجتماعية واضحة عن الأطفال المعاقين الموهوبين" فى مقدمة الأشياء التى يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين بنسبة (٣٠,٤٣%) ويمكن أن يرجع ذلك إلى إدراك المشرفين على الأطفال المعاقين الموهوبين بأهمية رسم صورة واضحة عن الطفل المعاق الموهوب، بينما جاء "تقديم معلومات تفيد فى تنمية مواهب الأطفال المعاقين" فى المرتبة الثانية للأشياء التى يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين بنسبة (٢١,٧٣%)، وجاء "إكتشاف الموهوبين وتقديم إنجازاتهم"، "إكساب الأطفال المعاقين الموهوبين مهارات جديدة" فى المرتبة الثالثة بنفس النسبة وهى (١٣,٠٤%)، بينما إحتلت أيضا "تحقيق الاحتياجات الخاصة بالأطفال المعاقين الموهوبين"، "تقديم توعية لكل من يتعامل مع الأطفال المعاقين الموهوبين" على المرتبة الرابعة بنفس النسبة وهى (٨,٦٩%)، كذلك جاء "عرض مشاكل الأطفال المعاقين الموهوبين وطرق حلها" فى المرتبة الأخيرة للأشياء التى يمكن أن تقدمها الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة وذلك بنسبة (٤,٣٤%) وقد يرجع الباحث ذلك لتركيز منتجى ومخرجى الأفلام على الإثارة والتسلية بدرجة أكبر من إيجاد الحلول لبعض المشكلات التى تعرضها تلك الأفلام، وأخيرا كانت قيمة كا^{2}= ٦٥,٨ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

النتائج :

١. التساؤل الأول: يتضح من بيانات الجدول (١) أن الموهبة الموسيقية تعد أكثر المواهب من حيث التقديم فى الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٣٩,١٣% وقد يرجع ذلك إلى ان الموسيقى بطبيعتها يتوفر بها قدر كبير من المتعة والجاذبية حيث تخاطب الموسيقى العين والاذن معا مما يجعلها موضع إهتمام القائمين على الأفلام السينمائية، بينما حصلت الموهبة الأدبية على الترتيب الرابع والاخير بنسبة ١٣,٠٤%، حيث يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع المواهب التى تعكسها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال الموهوبين وكانت قيمة كا^{2}= ٧٨,٣ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٢. التساؤل الثاني: يتضح من بيانات الجدول (٢) أنه جاءت الموضوعات الموسيقية فى المرتبة الأولى للموضوعات التى تتناولها الأفلام السينمائية العربية بنسبة ٣٤,٧٨%، بينما جاءت الموضوعات الإجتماعية والفنية والرياضية فى الترتيب الثانى والثالث والرابع بنسب مئوية (٣٠,٤٣%)، (٢١,٧٣%)، (٨,٦٩%) على التوالي، لتحتل الموضوعات العلمية على الترتيب الأخير بنسبة (٤,٣٤%)، ليتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات التى تتناولها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال المعاقين الموهوبين. وكانت قيمة كا^{2}= ٥٠,٩ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٣. التساؤل الثالث: يتضح من بيانات الجدول (٣)، أنه جاء "تقديم صورة إجتماعية واضحة عن الأطفال المعاقين الموهوبين" فى مقدمة الأشياء التى يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال الموهوبين بنسبة

(٣٠,٤٣%)، بينما جاء "تقديم معلومات تفيد فى تنمية مواهب الأطفال المعاقين الموهوبين" فى المرتبة الثانية للأشياء التى يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين بنسبة (٢١,٧٣%)، وجاء "إكتشاف الأطفال المعاقين الموهوبين وتقديم إنجازاتهم"، "إكساب الأطفال المعاقين الموهوبين مهارات جديدة" فى المرتبة الثالثة بنفس النسبة وهى (١٣,٠٤%)، بينما إحتلت أيضا "تحقيق الاحتياجات الخاصة بالأطفال المعاقين الموهوبين"، "تقديم توعية لكل من يتعامل مع الأطفال المعاقين الموهوبين" على المرتبة الرابعة بنفس النسبة وهى (٨,٦٩%)، ليأتى "عرض مشاكل الأطفال المعاقين الموهوبين وطرق حلها" فى المرتبة الأخيرة للأشياء التى يمكن أن تقدمها الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة وذلك بنسبة (٤,٣٤%)، ليتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشياء التى تقدمها الأفلام السينمائية العربية عينة الدراسة للأطفال المعاقين الموهوبين وكانت قيمة كا^{٢}= ٦٥,٨ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١

التوصيات:

١. ضرورة توفير أفلام أكثر وأدق تناولا لقضايا وإهتمامات الأطفال المعاقين الموهوبين، بما يتناسب مع مواهبهم المختلفة.
٢. الإسهام الأكثر من قبل مؤسسات الدولة التعليمية والتشجيعية لمثل هؤلاء الأطفال المعاقين الموهوبين.
٣. توفير سبل تطبيق وتنفيذ أساليب الإكتشاف المبكر للأطفال المعاقين الموهوبين.

المراجع:

١. داليا إبراهيم المتبولى."صورة الطفل المصرى والأجنبى فى الأفلام الروائية التى يقدمها التليفزيون المصري"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.

٢. محمود حسن إسماعيل. "استخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة منها"، بحث منشور، **مجلة علم النفس المعاصر والدراسات الإنسانية**، جامعة المنيا، كلية الآداب، ٢٠٠١

٣. منى أحمد مصطفى عمران. "إستخدامات الإعلانات التلفزيونية فى تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال"، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ٢٠٠٣

٤. محمد عبدالحميد السيد. "دور التلفزيون المصرى فى تحقيق احتياجات الاطفال الموهوبين"، بحث منشور، **مجلة ثقافة الطفل**، السابع والعشرون، مصر، وزارة الثقافة، المركز القومى لثقافة الطفل، ٢٠٠٣

5. Hackney. "Effects of the creativity training program on preschoolers" published **Phd**, vol (56), No(3),sep,1986

6. Robert, Abelman. "**Some Children under Some Conditions: T.V &the High Potential Kid**", National Research Center on the Gifted and Talented, office Educational Research and Improvement, Washington, Dec, 1992 p.89

7. Cho, Mriak. E. J. "**Conceptualizing the gifted blind in sycanda and others insight proceedings of the conference on the visually impaired**", published Research, Oct 18-20, 1984.

Summary

The Image of disabled children gifted in Arab Movies

Our aim is to analytically study the image of disabled children gifted in broadcast Arab movies.

To achieve this objective the research investigates the following sub-goals:

1. Identifying the positive Oomph is provided for disabled children gifted in Arab Movies (study sample).
2. The nature of the role of disabled children gifted in Arab Movies (study sample).
3. Monitoring the personality traits of disabled children gifted submitted Arab Movies (sample).
4. Identifying the type of content presented in Movies under study Arabic.
5. Provide a comprehensive analysis of these Movies (sample), in terms of image, theme, audio, commentary, technology used.
6. Study the important class of society, a class of children who are talented disability, class effective, active in the community.
7. It also comes an update of the role played by the media in the direction of light on a slide and talented creativity and attention to these creations.